

مسلم (2421) يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء

المؤمنين - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب فضائل فاطمة عليها السلام قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم قال حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يعقوب بن ابراهيم - [00:00:27](#) حدثنا ابي عن عروة ابن الزبير حدثه ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فسرّها فبكّت المسارها فضحكت يعني كلمها سرا قالت عائشة فقالت عائشة فقلت لفاطمة - [00:00:47](#) ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت مسار راكي فضحكتي بلد سرنى فاخبرني بموته فبكيت من سرنى فاخبرني انى اول من يتبعه من اهله فضحكته - [00:01:13](#) فى دلوقتى اخرى عن عائشة قالت كنا ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهم واحدة فاقبلت فاطمة تمشى ما تخطى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:01:36](#) فلما رأى رحب بها وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله شبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارة الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار - [00:01:55](#) ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت افشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا - [00:02:22](#) قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لى عليك من الحق عندما حدثتيني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اما الان اما الان فنعم - [00:02:40](#) اما حين سارنى فى المرة الاولى فاخبرنى ان جبريل كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة او مرتين وانه عرضه الان مرتين وانى لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتق الله واصبرى. فانه نعم السلف انا لك - [00:02:59](#) قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى الجزعى سرنى الثانية فقال يا فاطمة اما ترضى ان تكونى سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رأيتى - [00:03:23](#) فى رواية اخرى عن عائشة قالت اجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فلم يغادرن منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشى كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي. فاجلسها عن يمينه او عن شماله - [00:03:45](#) ثم انه اصر اليها حديثا فبكّت فاطمة ثم انه سارها فضحكت ايضا فقلت لها ما يبكيك؟ فقالت ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رأيتك اليوم فرحا اقرب من حزن - [00:04:12](#) فقلت لها حين بكت اخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سألتها فقالت - [00:04:34](#) انه كان حدثني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه به فى العام مرتين ولا ارانى الا قد حضر اجلى وانك اول اهلى

لحوقا بي ايها السلف ان لك فبكيت لذلك - [00:04:52](#)

فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فضحكت لذلك في منقبة عظيمة لفاطمة رضي الله عنها انها

سيدة نساء هذه الامة سيداتي نساء هذه الامة - [00:05:12](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:36](#)